

البرهان في علوم القرآن

غير .

متى حسن موضعها لا كانت حالا ومتى حسن موضعها إلا كانت استثناء .

ويجوز إن تقع صفة لمعرفة إذا كان مضافها إلى ضد الموصوف بشرط إن يكون له ضد واحد نحو
مررت بالرجل الصادق غير الكاذب لأنه حينئذ يتعرف .

ومنه قوله تعالى الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم 1 فإن الغضب ضد النعمة والأول هم
المؤمنون والثاني هم الكفار .

وأورد عليه قوله تعالى نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل 3 فإنه أضيف إلى الذين كانوا
يعملون وهو ضد الصالح كأنه قيل الصالح .

وأجيب بأن الذين كانوا يعملون بعض الصالح فلم يتمحض فيهما